

المعالجة المحاسبية للأصول طويلة الأجل عند دخولها لأول مرة في المؤسسة

د. تروش نبجود * أ. بوغازي زينب **

الملخص:

أدى الإصلاح المحاسبي في الجزائر إلى تبني نظام محاسبي مالي يستجيب للبيئة المحاسبية الدولية، ومتكيف مع المعايير المحاسبية الدولية. وتعتبر الأصول طويلة الأجل من العناصر المهمة لأصول المؤسسة، التي تكمن أهميتها اقتنائها في المساعدة على العملية الإنتاجية للمؤسسة خلال عدة دورات محاسبية.

وباعتبار أن هذه الأصول مهمة في المؤسسة خصص لها مجموعة من المعيار لمعالجة المشكلات المحاسبية المتعلقة بقياسها وتقييمها والاعتراف بها والإفصاح عنها.

الكلمات المفتاحية: المعايير المحاسبية الدولية، النظام المحاسبي المالي، الأصول طويلة الأجل.

Abstract:

It is well known that accounting is generally intended to identify and measure the financial events of the organization in order to deliver to the various users, information and financial statements in a clear, reliable and transparent way the financial situation of the company .

It therefore becomes necessary to refer to a set of standards and criteria to frame on the one hand and to meet on the other hand the needs and objectives of the accounting reform in Algeria and the implementation of the system of financial accounting. With this reform, Algeria hopes to meet the demands imposed by the international economic, financial and trade environment, which has, among other things, the need for accounting standardization and,

* أستاذة محاضرة قسم - ب- جامعة فرحات عباس - سطيف 1.
** أستاذة مؤقتة- جامعة فرحات عباس - سطيف 1.

consequently, the obligation to adapt to international accounting standards or at least To some of them.

Key words: International Accounting Standards, Financial Accounting System, Long Term Assets.

المقدمة:

تمثل العناصر الأساسية لمعالجة الأصول طويلة الأجل عند دخولها في تحديد تكلفتها والتقييم المحاسبي لها في الدفاتر المحاسبية حيث يمكن أن تحصل المنشأة على الأصل طويل الأجل عن طريق عدة صيغ من أهمها: شراء الأصل، إنشاء ذاتي للأصل، الحصول عليه من خلال التبادل، الحصول عليه عن طريق إعانة استثمار...

تعتبر الأصول طويلة الأجل من العناصر المهمة بالنسبة للمنشأة فاستخدامها بشكل منتظم وجيد يسهل على المنشأة إتمام عملياتها الإنتاجية الذي يمكنها من الاستمرار والتطور في النشاط.

ومما سبق يمكن طرح الإشكال التالي:

❖ كيف يمكن معالجة الأصول طويلة الأجل عند دخولها لأول مرة في المؤسسة؟

ولالإلمام بأهم عناصر هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف يمكن معالجة الأصول طويلة الأجل محاسبيا وفقا للنظام المحاسبي المالي؟

- هل معالجة الأصول طويلة الأجل وفقا للنظام المحاسبي المالي مطابقة لما تنص عليه المعايير المحاسبية الدولية؟

فرضيات البحث

يقوم البحث محل الدراسة على أساس الفرضيات التالية:

- يتم معالجة الأصول طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي بعدة طرق؛
- المعالجة المحاسبية لأصول طويلة الأجل وفقا للنظام المحاسبي المالي مطابقة للمعالجة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية.

خطة البحث

المبحث الأول: عملية حيازة الأصل طويل الأجل عن طريق الشراء

المبحث الثاني: عملية إنشاء أصول طويلة الأجل ذاتيا

المبحث الثالث: عملية الحصول على الأصول طويلة الأجل من خلال التبادل

المبحث الأول: عملية حيازة الأصل طويل الأجل عن طريق الشراء

تتمثل الأصول طويلة الأجل في الأصول المعنوية والمادية والمالية، فعند حيازة الأصل طويل الأجل إثر عملية الشراء مهما كان نوعه تقوم المؤسسة بتحديد تكلفته وتقييده في الدفاتر المحاسبية.

الفرع الأول: الأصول المعنوية

عندما تقوم المؤسسة بشراء أصل معنوي من طرف آخر فإنها تسجل بالتكلفة وهي تتكون من:¹

تكلفة الأصل عند دخوله = تكاليف الاقتناء + جميع النفقات اللازمة لجعل الأصل المعنوي جاهز للاستخدام في الغرض الذي تم شراؤه من أجله.

ومن أهم هذه التكاليف سعر الشراء والأتعاب القضائية وغير ذلك من المصروفات.

ويمكن تجزئة ح/20 إلى حسابات فرعية أخرى، ففي هذا الفرع سنتناول إلا الحسابات الخاصة بعملية الشراء.

أولاً: ح/204 برمجيات المعلومات وما شابهها

وتتمثل في برامج الإعلام الآلي وبرامج أخرى التي تقوم المنشأة بشراؤها من أجل استخدامها للأجل الطويل والتي يتوقع أن تندفق من جراء استخدامها منافع اقتصادية مستقبلية للمنشأة.

ثانياً: ح/205 الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات

ويتم الحصول على هذا النوع من الأصول المعنوية بحكم وثائق وعقود ونظم فنية أو قانونية تتفق مع طبيعة كل أصل من هذه الأصول ومن أمثلة ذلك: حق الاختراع، حقوق النشر والتأليف، العلامات والأسماء التجارية، عقود الامتياز والتراخيص.

ثالثاً: ح/208 الأصول المعنوية الأخرى

وهي خاصة بالأصول المعنوية الأخرى التي لم يتم ذكرها في الحسابات الفرعية الأخرى الخاصة بالحساب 20، وتنشأ هذه الأصول نتيجة للتعاملات التي تحدث من

¹ أحمد حسين علي حسين وآخرون، المحاسبة المتوسطة في الأصول الثابتة والاستثمارات و الالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص110.

أطراف خارجية مثال ذلك قوائم العملاء والعلاقات التعاقدية وغير التعاقدية مع العملاء.¹

ولتوضيح كيفية تقييد جميع هذه الأنواع من الأصول محاسبيا ندرج المثال الموالي:
قامت المؤسسة (س) بشراء الأصول المعنوية التالية:

- في 2010/01/13 شراء برنامج إءلام آلي بتكلفة 30.000 دج حيث قامت المؤسسة بتسديد (1/3) من المبلغ نقدا والباقي على الحساب.
- في 2010/02/07 الحصول على ترخيص استخدام أرض ذات ملكية عامة لإمداد خطوط الهاتف بتكلفة 15.000 دج تم تسديدها بشيك.
- في نفس التاريخ قررت المؤسسة الحصول على قوائم العملاء وكانت التكلفة تقدر بـ 45.000 دج سددت من خلال ورقة دفع تستحق بعد ثلاثة أشهر.

2010/01/13

المبلغ	البيانات	الرقم
30.000	ح/ برمجيات المعلومات وما شابهها	2041
20.000	ح/ موردو الاستثمارات	404
10.000	ح/ البنك	512
	شراء برنامج إءلام آلي	
	2010/02/07	
15.000	ح/ الامتيازات والحقوق الماثلة	2055
45.000	ح/ أصول معنوية أخرى	2081
45.000	ح/ أوراق دفع	403
15.000	ح/ البنك	512
	شراء أصول معنوية	

الفرع الثاني: الأصول المادية

ويقصد بالأصول المادية جميع أنواع الأصول ذات الوجود المادي الملموس التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية بهدف استخدامها لأكثر من سنة في العملية الإنتاجية التي تمارسها.² وتكون تكلفة الأصل طويل الأجل الذي قامت المؤسسة بشرائه من سعر الشراء خارج الرسم بالإضافة إلى تكاليف الشحن، التركيب، التجارب قبل

¹ أحمد حسين علي حسين وآخرون، المرجع السابق، ص118

² Laurence Thibault-Le Gallo, **La Comptabilité pour les Nuls**, 1^{ère} Edition, CPI-Herissey, France, 2009, P243.

التشغيل، مصاريف وضع الأصل في مكانه، أتعاب الأخصائيين الخارجيين...¹
ومن أهم الأصول المادية ما يلي:

أولاً: ح/211 الأراضي: يمكن اعتبار الأراضي من الأصول طويلة الأجل ذات الطابع الخاص الذي يميزها عن باقي أنواع الأصول الأخرى، وذلك لكون عمرها الإنتاجي غير محدد على خلاف الأصول الأخرى، وأن قيمتها الإنتاجية لا تتناقص بمرور الزمن، لذلك فإن الأراضي تظهر بالقوائم المالية دون إخضاعها للاهلاك.²

- تكلفة الأراضي

تتكون تكلفة الأراضي من سعر الشراء مضافاً إليه المصاريف الأخرى المتمثلة في الرسوم القانونية (الضرائب، تسجيل الملكية، السمسرة، أتعاب المحاماة، وغيرها) كما يعتبر جزءاً من تكلفة الأرض المصاريف التي يتكبدها المالك الجديد عن إزالة المباني القديمة الموجودة أصلاً على الأرض قبل شرائها أما الانقراض الناجمة عن هدم المباني القديمة المقامة على الأرض بعد إزالتها (إن وجدت) فتطرح من التكلفة بعد بيعها.³
ولتوضيح كيفية حساب تكلفة الأراضي ندرج المثال التالي:

قامت المؤسسة (س) بشراء قطعة أرض في 2010/03/12 تبلغ مساحتها 1000 م² سعر المتر المربع 1.500 دج وقد دفعت عليها المصاريف التالية:

- 3٪ من سعر الشراء تمثل عمولة مكتب العقارات؛
 - 5.000 دج رسوم تسجيل الأرض؛
 - 10.000 أتعاب المحامي الذي قام بإتمام عملية تسجيل الأرض؛
 - 150.000 دج مصاريف تهديم المبنى القديم المشيد على الأرض؛
 - 100.000 دج تكلفة إنشاء ممر يربط بين الأرض والمؤسسة؛
 - بعد تهديم المبنى القديم قامت المؤسسة ببيع أنقاضه بمبلغ 50.000 دج ؛
 - وفي تاريخ 2010/05/17 أصبحت الأرض جاهزة للاستخدام.
- ومنه تحسب تكلفة الأرض على النحو التالي:

$$\begin{aligned} & \text{- سعر شراء الأرض} = 1500 \times 1000 = 1.500.000 \text{ دج.} \\ & \text{- عمولة مكتب العقارات} = 1.500.000 \times 3\% = 45.000 \text{ دج.} \end{aligned}$$

¹ Claude Triquère, **La Comptabilité des Artisans et Commerçants**, Vocatis, France, 2010, P107.

² وليد ناجي الحيايلى، المحاسبة المتوسطة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص239

³ وليد ناجي الحيايلى، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص255

= 5.000 دج.	- الرسوم
= 10.000 دج.	- أتعاب المحامي
= 150.000 دج.	- مصاريف تهديم المبنى
= (50.000) دج.	- الأناقض
= 1.660.000 دج.	تكلفة الأرض

ملاحظة: بالنسبة لمصاريف إنشاء الممر الذي تقدر تكلفته بـ 100.000 فإنها لا تعتبر من ضمن تكلفة الأرض وإنما نُدبت في حساب تحسينات الأرض يعامل بشكل مستقل عن حساب الأرض.

• التسجيل المحاسبي

2010/05/17

1.660.000	ح/ الأراضي	211
100.000	ح/ إنشاء ممر	212
1.760.000	/دائئو الاستثمارات	404

شراء قطعة أرض وإنشاء ممر

ثانيا: ح/ 213 المباني

ويتضمن هذا الحساب المباني الصناعية والمباني الإدارية والمباني التجارية...

• تكلفة المباني

تمثل تكلفة المباني في جميع المصاريف اللازمة والضرورية لامتلاك المبنى لغاية أن تصبح معدة للاستخدام وفي الغالب حين تقوم المؤسسة بشراء المبنى فتكون التكلفة هي قيمة العقد المبرم بين الطرفين.¹

ثالثا: الأصول المادية الأخرى

وتشمل الآلات والسيارات والأثاث والتركيبات والأدوات والعدد والأجهزة وما شابه ذلك.²

¹ وليد ناجي الحيايلي، نظرية المحاسبة، مرجع سابق، ص 355-356

² أحمد حسين علي حسين وآخرون، مرجع سابق، ص 16

• تكلفة الأصول المادية الأخرى

وتشتمل تكلفة شراء مضافا إليه كافة المصروفات الضرورية واللازمة للحصول عليه وإعداده للتشغيل مثل مصاريف النقل والتأمين وكافة التكاليف اللازمة لتكريبه وتشغيله بالإضافة إلى مصروفات أخرى لازمة لإدخال التعديلات عليه.¹

ولتوضيح ما سبق ندرج المثال التالي:

قامت المؤسسة (س) بشراء آلة صناعية بـ 500.000 دج وكانت مصاريف النقل تقدر بـ 1.000 دج، التركيب 7.000 دج، تكاليف التعديل للآلة 10.000 دج حيث قامت المؤسسة بتسديد المصاريف بشيك.

$$\text{تكلفة الأصل} = 500.000 + 1.000 + 7.000 + 10.000 = 518.000$$

• التسجيل المحاسبي

		تاريخ الشراء		
518.000		ح/آلة صناعية	215	
	518.000	ح/البنك	512	
		شراء آلة صناعية بشيك		

الفرع الثالث: الأصول المالية

هي الأسهم والسندات والديون التي يكون للمؤسسة القدرة والرغبة في الاحتفاظ بها لفترة طويلة أو إلى تاريخ استحقاقها (مثل حالة السندات) وتسجل الأصول المالية طويلة الأجل في الحسابين ح/26 وح/27.

وفيما يلي تعريف لأهم الحسابات الفرعية المستخدمة في العمليات الخاصة بالأصول المالية طويلة الأجل.

- ح/261 سندات المساهمة: وهي سندات تمكن حيازتها من ممارسة نفوذ على المؤسسة المصدرة؛²
- ح/262 سندات مساهمة أخرى: وهي سندات مساهمة ليس الهدف منها ممارسة نفوذ على المؤسسة المصدرة؛³

¹ وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، مرجع سابق، ص 258

² عطية عبد الرحمان، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، 2009، ص 77

³ Ali Tazdait, **Maîtrise du Système Comptable Financier**, Edition ACG, 2009, P307

- ح/269 دفعات مستحقة على سندات غير محررة: يكون هذا الحساب دائنا بقيمة الدفعات المستحقة التسديد والخاصة بشراء مساهمات في مؤسسات أخرى¹؛
- ح/271 السندات المثبتة الأخرى غير السندات التابعة لنشاط المحفظة: وهي سندات تنوي المؤسسة الاحتفاظ بها بصفة دائمة، وكذلك السندات التي لا يمكن للمؤسسة التنازل عنها على المدى القصير الأجل، ومن هذه السندات الحصص في رأسمال مؤسسات أخرى أو سندات التوظيف على المدى الطويل الأجل²؛
- ح/272 سندات التي تمثل حق الدين الدائن: (السندات والقسائم) وتمثل في حصص الأموال المشتركة الموظفة التي ينوي الكيان الاحتفاظ بها بشكل دائم³؛
- ح/273 السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة: ونشاط الحافطة يتمثل بالنسبة إلى كيان ما في استثمار كل أصوله أو جزء منها في محفظة سندات لكي تستمد منها في أمد يطول أو يقصر مردودية مرضية، ويمارس هذا النشاط دوماً تدخل في تسيير الكيانات المحتازة سنداتها⁴؛
- ح/274 القروض والحسابات الدائنة المترتبة على عقد إيجار تمويلي: وتمثل هذه القروض في أموال مسددة للغير بموجب أحكام تعاقدية يلتزم الكيان بمقتضاها بأن تنقل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين استعمال وسائل الدفع لمدة معينة⁵.
- تكلفة الأصول المالية
- تشتمل تكلفة الأصول المالية سعر شرائها بما في ذلك مصاريف الوساطة والرسوم غير المستردة، ومصاريف البنك ولكن لا تندرج فيها الحصص والفوائد المتوقع استلامها غير المدفوعة والمستحقة قبل الاكتساب⁶.
- ويتم تسجيل الأصول المالية محاسبياً على النحو التالي:

1 عطية عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 77

2 المصدر نفسه

3 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، "الجريدة الرسمية"، العدد 19 الصادرة في 25 مارس 2009، ص 61

4 المصدر نفسه

5 المصدر نفسه

6 الجريدة الرسمية، المرجع السابق، ص 12

• التسجيل المحاسبي

		تاريخ الشراء	
	XXX	ح/الأصول المالية	26/27
XXX		ح/باقي الدفع على أ.المالية	269
XXX		ح/دائئو الاستثمارات	404
XXX		ح/دائئو السندات	405
XXX		ح/الشركاء عمليات على ر.م	456
XXX		ح/البنك	512
XXX		ح/الصندوق	530
		شراء أصل مالي	

المبحث الثاني: عملية إنشاء الأصول طويلة الأجل ذاتيا خلال عملية إنشاء الأصل ذاتيا أي داخل المنشأة فإنها تقوم بتحديد تكلفة الأصل وتقييده محاسبيا.

الفرع الأول: الأصول المعنوية

تحدد تكلفة الأصل المعنوي المطور داخليا على أساس مقدار النفقات التي أنفقت عليه حتى يصبح الأصل جاهزا للاستعمال، هذا ما يتعلق بالأصول المعنوية المحددة.¹ وتوضيح المعالجة المحاسبية للأصول المعنوية التي يتم إنشاؤها داخليا تقترح المثال الموالي:

قامت المؤسسة (س) بإنتاج برمجيات حيث تطلب لوازم لإنتاج هذا الأخيرة بتكلفة 10.000 دج وتسديد أجور له مستخدمين تقدر بـ 1000 دج لليوم حيث استغرق إنتاج هذا الأصل حوالي 8 أيام، لم تسدد أجور المستخدمين حيث كانت على الحساب.

$$\text{تكلفة البرمجيات} = 8 \times 1000 + 10.000 = 90.000 \text{ دج}$$

¹ وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، مرجع سابق، ص 291

		01/01/ن		
	10,000	ح/ مواد ولوازم مستهلكة		601
	80,000	ح/ أجور المستخدمين		631
10,000		ح/ مواد ولوازم	31	
80,000		ح/ أجور مستحقة	421	
		إثبات مصاريف إنجاز البرمجيات		
		//		
	90,000	ح/ برمجيات		204
90,000		ح/ إنتاج مثبت	731	
		إنجاز برمجيات.		

الفرع الثاني: الأصول المادية

الأصول المادية التي يتم إنشاؤها داخلياً تتحدد تكلفتها من خلال تكاليف المواد المستهلكة في عملية الإنتاج والتكاليف المباشرة الأخرى والتكاليف غير المباشرة المتعلقة بالأصل المنتج.¹

وتمثل التكاليف المباشرة في: تكاليف المواد الأولية واللوازم، أجور المستخدمين أما التكاليف غير المباشرة: مخصصات الاهتلاك بالنسبة للأصول المنتجة للأصل الجديد...

ولتوضيح ما سبق ندرج المثال الموالي:

في 2010/01/01 شرعت المؤسسة في بناء مبنى صناعي حيث قدرت تكاليف إنتاج المبنى كالتالي:

- مواد ولوازم=150.000 دج
 - أجور المستخدمين=70.000 دج
 - مخصصات اهتلاك الأصول المساعدة في إنتاج الأصل=50.000 دج
- تم إدخال الأصل إلى الخدمة بعد 6 أشهر
- التكلفة الإجمالية=50.000+70.000+150.000=270.000 دج

¹ Pierre Blin, Guillaume Blin, **Comptabilité approfondie Evaluation des Actifs**, INTEC, France, 2009-2010, P47.

• التسجيل المحاسبي

		2010/01/01			
	150.000	ح/ مواد ولوازم مستهلكة		601	
	70.000	ح/ أجور المستخدمين		631	
150.000		ح/ مواد ولوازم	31		
70.000		ح/ البنك	512		
		إثبات مصاريف إنجاز الأصل			
		2010/07/01			
	270.000	ح/ مباني صناعية		213	
270.000		ح/ إنتاج مثبت	732		
		إنجاز أصل مادي بالمؤسسة			

وفي 2010/12/31 يتم إثبات قسط اهتلاك الأصول التي ساهمت في إنتاج الأصل.

المبحث الثالث: عملية الحصول على الأصول طويلة الأجل من خلال التبادل
قد يحدث لدى بعض المؤسسات وأن تقوم باستبدال أصولها بأصول أخرى قد تكون متشابهة وقد تكون غير متشابهة.

الفرع الأول: عملية تبادل الأصول طويلة الأجل المتشابهة

في هذه الحالة يتم تبادل أصلين متماثلين مثل مبادلة قطعة أرض بأخرى أو آلة بآلة مماثلة فهنا لا يجب أن يعترف بأي مكاسب أو خسائر قد تتحقق عن هذه العملية نظرا لأن هذه المبادلة لا تمثل عملية اقتصادية كاملة لتوقع عدم زيادة المنفعة وتحدد قيمة الأصل المستلم بالقيمة المحاسبية للأصل المستبدل.

الفرع الثاني: عملية تبادل الأصول طويلة الأجل غير المتشابهة

في هذه الحالة يتم تبادل أصل بأصل آخر غير مماثل له وهي الأصول ذات الطبيعة المختلفة أو الاستخدام المختلف في إطار نشاط المؤسسة. فيجب على المؤسسة الاعتراف بأية خسارة أو ربح عند عملية التبادل. ومن الأمثلة على استبدال أصول غير متماثلة استبدال سيارة بآلة أو...

• تكلفة الأصول المستبدلة

تحدد تكلفة الأصل المكتسب من هذا النوع بالقيمة العادلة للأصل المستلم. ويتم تحديد وتسجيل النتيجة سواء كانت ربح أو خسارة.

نتيجة الاستبدال = القيمة العادية للأصل المستلم - القيمة المحاسبية الصافية للأصل القديم
 وفيما يلي مثال توضيحي حول المعالجة المحاسبية للأصول طويلة الأجل الناتجة من عملية التبادل.

في 2010/02/03 قامت المؤسسة (س) باستبدال آلة إنتاجية قيمتها 200.000 دج اهتلاكها المجموع 140.000 دج وذلك حسب الحالات التالية:

- استبدال آلة إنتاجية ب آلة إنتاجية أخرى ب X دج؛
 - استبدال آلة إنتاجية بسيارة سياحية قيمتها 100.000 دج؛
 - استبدال آلة إنتاجية بجهاز إعلام آلي قيمته 40.000 دج.
- فبالنسبة للحالة الأولى لا يتم تسجيل أي قيد محاسبي لهذه الآلة الإنتاجية وقيمتها ستكون القيمة المحاسبية الصافية للآلة القديمة التي هي 60.000 دج.
- الحالة الثانية: تسجل السيارة السياحية بالقيمة العادية التي هي 100.000 دج.

نتيجة الاستبدال = 60.000 - 100.000 = 40.000 دج.

- الحالة الثالثة: يسجل جهاز الإعلام الآلي بالقيمة العادية التي تقدر بـ 40.000 دج.

نتيجة الاستبدال = 60.000 - 40.000 = 20.000 دج.

• التسجيل المحاسبي

	100.000	الحالة الثانية	
	140.000	ح/ سيارة سياحية	218
		ح/ اهتلاك الآلة	2815
200.000		ح/ الآلة	215
40.000		ح/ فوائد القيم	752
		استبدال آلة بسيارة سياحية	
		الحالة الثالثة	
	40.000	ح/ جهاز إعلام آلي	215
	140.000	ح/ اهتلاك الآلة	2815
	20.000	ح/ نواقص القيم	652
200.000		ح/ الآلة	215

استبدال آلة بجهاز إعلام آلي

الخلاصة:

من بين المعايير التي أصدرتها لجنة المعايير المحاسبية الدولية فيما يخص الأصول طويلة الأجل المعيار المحاسبي الدولي رقم 16، 36، 38، 32، ... وتبين هذه المعيار كيف يتم معالجة الأصول طويلة الأجل محاسبيا، وهذا من أجل تحديد مبادئ الاعتراف بالمعلومات المالية وقياسها والإفصاح عنها.

تبين لنا أنه خلال المعالجة المحاسبية للأصول طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي أن هناك عمليات تسجيل تختلف عما كان عليه سابقا أي حسب المخطط المحاسبي الوطني، وهذا من شأنه أن يحدث تحولا كبيرا في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية من دورهم التقليدي، باستخدام المهارات والخبرات ومواجهة المستجدات على مهنتهم بكفاءة واقتدار، مما ينعكس على نجاح أعمال المؤسسات وتبادل المعارف والبيانات والمعلومات وإدارتها.

اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولى: يتم معالجة وتقييم الأصول طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي بعدة طرق أهمها التكلفة التاريخية والقيمة العادلة... فنتج التقييم الأولي يتم الاعتماد على التكلفة التاريخية وفي بعض الحالات يتم الاعتماد على القيمة العادلة أما فيما يخص التقييم اللاحق فيتم الاعتماد على طريقة التكلفة منقوصا منها مجمع الاهتلاك وخسائر القيمة أو أساس القيمة العادلة.

الفرضية الثانية: المعالجة المحاسبية لأصول طويلة الأجل وفقا للنظام المحاسبي المالي مطابقة للمعالجة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، نعم تتقارب كثيرا المعالجة المحاسبية الأصول طويلة الأجل وفقا للمعايير المحاسبية الدولية مع القوانين المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي.

النتائج

من خلال الدراسة النظرية والميدانية للأصول المالية طويلة الأجل فقد تم استخلاص النتائج التالية:

القياس الأولي للأصول طويلة الأجل يتم عن طريق التكلفة التاريخية؛
نموذج التكلفة وإعادة التقييم تستعملان في القياس اللاحق للأصول طويلة الأجل.

المصادر والمراجع

1. أحمد حسين علي حسين وآخرون، المحاسبة المتوسطة في الأصول الثابتة و الاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
2. وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
3. وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
4. عطية عبد الرحمان، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطي، 2009.
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، "الجريدة الرسمية"، العدد 19 الصادرة في 25 مارس 2009.
6. Laurence Thibault-Le Gallo, **La Comptabilité pour les Nuls**, 1^{ère} Edition, CPI-Herissey, France, 2009.
7. Claude Triquère, **La Comptabilité des Artisans et Commerçants**, Vocatis, France, 2010.
8. Ali Tazdait, **Maitrise du Système Comptable Financier**, Edition ACG, 2009.
9. Pierre Blin, Guillaume Blin, **Comptabilité approfondie Evaluation des Actifs**, INTEC, France, 2009-2010.